



بلد يطل على البحر وتاريخ المتوسط



السياح يعرفون أجواء الفنادق



للمدينة العتيقة سحرها

تونس تظل وجهة السياح رغم كورونا والأزمات

شعار الموسم الصيفي: مستعدون وسالمون

والسلامة الصحية، وذلك بهدف منع أي احتمال لانتشار الفيروسات التاجية. ويرى فيليب أن الأمر الآن في مجمله أصبح يتعلق ببعث الحياة في القطاع السياحي مرة أخرى، وتعرضت الكثير من المشروعات الصغيرة مثل النزل ونشاط المرشدين السياحيين لأضرار شديدة من الأزمة الصحية العالمية، وبالتالي تبذل تونس كل الجهود الممكنة لإنقاذ الموسم السياحي بطريقة أو بآخر.

ووفق تقارير صحافية، قرر الاتحاد الأوروبي اعتبارا من مطلع يوليو الجاري رفع قيود السفر إلى 15 دولة خارج الاتحاد، ومن بينها تونس، غير أن بلجيكا تجاهلت هذا القرار ومددت الإغلاق مع عدد من الدول من بينها تونس، وطلب وزير السياحة التونسي محمد علي التومي الأربعاء الماضي من بلجيكا مراجعة قرارها بتحديد غلق الحدود معها.

وفي مقطع فيديو جديد عرضت تونس مؤخرا الإجراءات الأمنية التي أدخلتها وبروتوكولات الوقاية الصحية الصارمة، ومن بينها تطهير كرات الغولف وارتداء عمال الفنادق والمطاعم الكمامات، مع حظر التزاحم على الشواطئ.

والشعار المطروح حاليا هو "مستعدون وسالمون"، ومثل مقاطع الفيديو هذه هي التي يجب على السياح أن يتذكروها.

العالمية أن تونس باتت تمثّل "وجهة سياحية آمنة" خلال جائحة كورونا، مضيئة أن البلاد اتخذت إجراءات قوية من أجل إعادة إطلاق السياحة. وفي تغريدة عبر حسابها في تويتر، شددت المنظمة على أن تونس اتبعت بروتوكولا صحيا مشددا لضمان حماية السياح والموظفين في هذا القطاع. ويقدم البروتوكول الصحي للسياحة التونسية لمكافحة الوباء سلسلة

من التدابير التي تتعلق بشكل أساسي بالامتثال لمعايير النظافة



قاسية لأصحاب الفنادق، وتوقفت حركة السياحة بعدها تماما.

وأعلن مؤخرا خالد الفخفاخ رئيس رابطة الفنادق التونسية في تصريحات لمحطة "موزايك" الإذاعية، أنه سيتم إلغاء الموسم السياحي لعام 2020، وأن نحو 60 في المئة من الفنادق مهددة بالإغلاق.

وتمثل جائحة كورونا توقعا متشائما آخر لتونس التي يعمل ما نسبته أكثر من 10 في المئة من سكانها في قطاع السياحة، وذلك وفقا لبيانات مكتب السياحة، كما أن تونس لا تزال تناضل من أجل التغلب على مشكلاتها الاقتصادية على الرغم من الإصلاحات الديمقراطية التي حققتها.

وسجلت تونس ما يزيد قليلا عن ألف حالة إصابة بفيروس كورونا وفقا للإحصائيات الرسمية، ونفذت الحكومة إجراءات احترازية صارمة منذ بداية الجائحة، بما فيها إغلاق الموانئ والمطارات البلاد.

وأعلنت منظمة السياحة العالمية عن تسليح تونس ما يزيد قليلا عن ألف حالة إصابة بفيروس كورونا وفقا للإحصائيات الرسمية، ونفذت الحكومة إجراءات احترازية صارمة منذ بداية الجائحة، بما فيها إغلاق الموانئ والمطارات البلاد.

وأعلنت منظمة السياحة العالمية عن تسليح تونس ما يزيد قليلا عن ألف حالة إصابة بفيروس كورونا وفقا للإحصائيات الرسمية، ونفذت الحكومة إجراءات احترازية صارمة منذ بداية الجائحة، بما فيها إغلاق الموانئ والمطارات البلاد.

حيث أنه تم الكشف عن أوجه القصور بشكل سافر. وكنتيجة لهذا الهجوم توجه وزراء داخلية كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا إلى تونس، حيث أوضحوا أنه يجب تغيير الإجراءات الأمنية.

ومثل هذان الهجومان ضربة قاسية للديمقراطية الوليدة في تونس، وهي دولة تعتمد على إيرادات السياحة، وبينما بلغ عدد السياح الذين زاروا تونس قبل بداية الربيع العربي سبعة ملايين، تراجع الرقم إلى أربعة ملايين سائح عام 2015.

ويعلق على هذا التطور أندريا فيليب من مكتب السياحة التونسي قائلا "كان من الصعب استيعاب الوضع، غير أن تونس اتخذت إجراءات جادة لمعالجة قضية الأمن".

وبالإضافة إلى الإجراءات القانونية ضخت تونس استثمارات لتطوير عمليات التأمين، وتم وضع كاميرات مراقبة عند مداخل الفنادق وفي المطارات، كما تم تسليح دوريات حراسة على الشواطئ وفي شوارع المناطق السياحية لتصبح من المشاهد الشائعة الآن.

وارتفع عدد السياح مرة أخرى، وبلغ عام 2019 نحو 11 مليوناً وهو رقم يضارع تعداد تونس.

ولكن جاء موضوع إفلاس شركة توماس كوك للسفرات، وأتبعته أزمة جائحة كورونا، ويقول فيليب إن "إفلاس شركة توماس كوك مثل ضربة

تتتالي الأزمات على القطاع السياحي في تونس، من الهجمات الإرهابية في كل من سوسة والعاصمة، إلى إفلاس شركة توماس كوك للسفرات، ورغم ذلك لم تتعطل الحركة السياحية وظل الأوروبيون يزورون البلاد وكأنهم لا يستطيعون فراقها، ثم أتت جائحة كورونا التي علقت السفر بين الدول ومع ذلك يتوقع الخبراء أن يعود السياح إلى تونس مجدداً.

تونس - ساد الصمت، وكان الشاطئ مكتظا بالسياح منذ دقائق قليلة، ولكنهم هرعوا فجأة تاركين المناشف والحقائب والكتب وراءهم على أرائك الاسترخاء الشاطئية، وكان المشهد يشبه لوحة تصور مجموعة من الكائنات الحية وقد تجمدت.

وقد تم اكتشاف الهجوم في تونس، من الهجمات الإرهابية في كل من سوسة والعاصمة، إلى إفلاس شركة توماس كوك للسفرات، ورغم ذلك لم تتعطل الحركة السياحية وظل الأوروبيون يزورون البلاد وكأنهم لا يستطيعون فراقها، ثم أتت جائحة كورونا التي علقت السفر بين الدول ومع ذلك يتوقع الخبراء أن يعود السياح إلى تونس مجدداً.

وقد تم اكتشاف الهجوم في تونس، من الهجمات الإرهابية في كل من سوسة والعاصمة، إلى إفلاس شركة توماس كوك للسفرات، ورغم ذلك لم تتعطل الحركة السياحية وظل الأوروبيون يزورون البلاد وكأنهم لا يستطيعون فراقها، ثم أتت جائحة كورونا التي علقت السفر بين الدول ومع ذلك يتوقع الخبراء أن يعود السياح إلى تونس مجدداً.

وقد تم اكتشاف الهجوم في تونس، من الهجمات الإرهابية في كل من سوسة والعاصمة، إلى إفلاس شركة توماس كوك للسفرات، ورغم ذلك لم تتعطل الحركة السياحية وظل الأوروبيون يزورون البلاد وكأنهم لا يستطيعون فراقها، ثم أتت جائحة كورونا التي علقت السفر بين الدول ومع ذلك يتوقع الخبراء أن يعود السياح إلى تونس مجدداً.

وقد تم اكتشاف الهجوم في تونس، من الهجمات الإرهابية في كل من سوسة والعاصمة، إلى إفلاس شركة توماس كوك للسفرات، ورغم ذلك لم تتعطل الحركة السياحية وظل الأوروبيون يزورون البلاد وكأنهم لا يستطيعون فراقها، ثم أتت جائحة كورونا التي علقت السفر بين الدول ومع ذلك يتوقع الخبراء أن يعود السياح إلى تونس مجدداً.

يقدم البروتوكول الصحي للسياحة سلسلة من التدابير التي تتعلق بشكل أساسي بالامتثال لمعايير النظافة والسلامة الصحية

وحتى أمواج البحر المتوسط الزرقاء لم يكن يسمعها أحد وهي تغسل الشاطئ ذا الرمال الناعمة، ولم يكن هناك سوى شخص واحد واقف على الشاطئ مرتديا قميصا وسروالا قصيرا، ثم انطلقت الرصاصات.

وفي نهاية ذلك الصباح كان 39 شخصا في عداد القتلى، والتقطت

السياحة في كرواتيا شواطئ وأسرار أخرى

المطلة على البحر الأدرياتيكي، ولا تزال في الخدمة. وشيدت المنارة بامر من مستشار الإمبراطورية النمساوية لتكون له ولحبوبته في 1818، وقبل الانتهاء من المنارة توفيت حبيبته، ولم تطأ قدم المستشار أبدا المنارة، إلا أن الأسطورة تقول إن روحه تسكن المكان إلى اليوم.

أما عن أكبر مصدر للقلق اليوم، فقال بينزيتش "يتمثل القلق الأكبر في كرواتيا، كما هو الحال في كل مكان في المنطقة، في تفش جديد محتمل للوباء من شأنه أن يعيدنا إلى نقطة الصفر".

ويعتبر الخبراء أنه سيكون نجاحا كبيرا لو حقق القطاع السياحي في كرواتيا هذا العام نصف ما حققه من أرباح العام الماضي، وهي أرباح بلغت قيمتها 10.5 مليار يورو.

وقررت الحكومة الكرواتية في 28 مايو السماح لمواطنين من عشر دول بالاتحاد الأوروبي بالدخول دون تقديم إجابات لسبب دخولهم، مما يرفع إجراء آخر كان قد تم تطبيقه لحد من انتشار فيروس كورونا.

وفي السابق، كان يتعين على جميع المسافرين أن يفتقروا على الحدود أنهم حجزوا أماكن إقامة أو يمتلكون مقارنات أو قاربا في كرواتيا.

وينتظرون فيها مزودين بعدسات ذات بعد بؤري طويل، ويقوم حراس المتنزّه أيضا بتنظيم عمليات مراقبة الدببة.

وتأتي الكماة البيضاء في وادي ميرنا كأحد المغريات السياحية في كرواتيا وتبلغ تكلفة الكيلو الواحد منها نحو ألف يورو (1100 دولار)، إذ لا يمكن زراعة هذا النوع من الكماة، وثانيا، ينمو حصريا في شمال إيطاليا وكرواتيا.

تمتاز كرواتيا بتنوع وتعدد منتجعاتها التي تقدم العديد من خدمات العلاج والرعاية، إضافة إلى السياحة البحرية

وعلى طول الساحل الكرواتي، ولمساعدة البحارة والصيادين في العثور على طريق العودة بأمان، جرى تشييد الكثير من المنارات على مدار السنين.

ولا يزال بعضها ماثولا، وأخرى تحولت إلى منازل عطلات، مثل الموجودة في سافودريجا. وهي إحدى أقدم المنارات الواقعة في أقصى الشمال

بالإضافة إلى مواطني سلوفينيا والنمسا وإيطاليا وبريطانيا والتشيك وبولندا.

وتحتوي كرواتيا على 444 منطقة محمية تغطي 9 في المئة من مساحة البلاد وهناك 8 حدائق وطنية و10 محميات طبيعية.

ويتم توفير أكثر من نصف الخدمات التي تحتاجها الفنادق من جانب مشروعات عائلية صغيرة، مثل فندق بينزيتش العائلي.

ونظرا إلى أن الكثير من السائحين يكررون زيارتهم بسبب وسامة وجاذبية المضيفين، ونظرا إلى أن معظمهم يستطيعون التوجه إلى كرواتيا والعودة منها بسياراتهم، فإن هذا امر يبعث على الأمل في أن العام يمكن أن يكون جيدا.

وقال بينزيتش "نأمل جميعا أن ينتعش الموسم السياحي الرئيسي، الذي بدأ من 15 يونيو حتى 15 سبتمبر".

وتعد منطقة جورسكي كوتار بشمال غرب كرواتيا من آخر المناطق البرية الرائعة في أوروبا.

توجد حوالي 600 من الدببة تتجول في أنحاء الجبال، غير أنه من غير المحتمل أن تقابل أحدها بالصدفة، ويعرف المصورون المحليون أماكن اختباء جيدة

استمر أسابيع كثيرة جراء جائحة كورونا.

وتتمتع بشريط ساحلي يبلغ طوله 1700 كيلومتر، بالإضافة إلى أكثر من 1200 جزيرة، وهي تعد وجهة ضخمة للسائحين، ومعظمهم من الألمان،

وتعد السياحة في كرواتيا واحدة من أكثر الوجهات السياحية في العالم جاذبية، فهي تحتل المركز 18 على مستوى العالم من حيث الشعبية.

وأعادت البلاد فتح حدودها أمام السياح من دول أوروبية عدة بعد إغلاق



الذين زاروا كرواتيا يعودون إليها

غرب - بعث إعلان الاتحاد الأوروبي برفع القيود المفروضة على السفر خارج حدود التكتل اعتبارا من الأول من يوليو، الأمل المزوج بالفرح في نفوس أصحاب الألاف من الفنادق الصغيرة في كرواتيا.

قال نيدليكو بينزيتش، صاحب فندق عائلي في جزيرة كوك شمالي البحر الأدرياتيكي ورئيس الرابطة التي تجمع مشروعات مماثلة في غرفة التجارة الكرواتية، "إن التنوّات بالموسم السياحي أمر صعب".

وأضاف "تنسابق الدول الأوروبية لتفتح أبوابها أمام الزائرين الأجانب، مع اتخاذ خطوات للاحتفاظ بسائحيها الداخليين".

وفي ظل هذه الظروف، لا يستطيع أصحاب الفنادق الكروات التنبؤ بشكل مؤكد بمن قد يأتي أو متى يأتي. قال بينزيتش "الناس حذرون ويريدون أن يكونوا واثقين من أن السفر آمن".

ولدى كرواتيا الكثير لتعرضه أكثر من مجرد الشواطئ الخلابة، حيث تمتاز بتنوع وتعدد منتجعاتها التي تقدم العديد من خدمات العلاج والرعاية، كما تحتوي على معالم السياحة الجماعية، إضافة إلى السياحة البحرية.